



## مقدمة عامة :

يعد النقل احدى الركائز المهمة لخطط التنمية الاقتصادية و الاجتماعية قديما و حديثا, فهو يلعب دورا فعالا في احداث التوازن و تنشيط الحركة بين القطاعات الاخرى بالاضافة الى ان النقل الركيزة الاساسية في الحياة اليومية للانسان فهو يؤثر بشكل مباشر في نشاطاتهم.

و مع التطور و الحدائة التي يشهدها قطاع النقل ظهر التخصص, لكل قطاع وسائل نقل خاصة به سواء ادارية او تعليمية, باعتبار انه عامل مهم في تحديد مواقع الانشطة المختلفة. النقل الجامعي كنوع من انواع النقل المتخصص و الذي ساهمت الدولة الجزائرية في توفيره للطلبة الجامعيين لضمان راحتهم و تحسين مردودهم العلمي, و خاصة الطلبة الذين يجدون صعوبة في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي بسبب المسافات الكبيرة التي يقطعونها.

و مدينة بسكرة كغيرها من المدن الجزائرية اولت اهتمام خاص بالطالب المقيم و الخارجي, و عملت على توفير كافة الظروف الملائمة له, تضم جامعة محمد خيضر هياكل بيداغوجية و هياكل قاعدية كالإقامات و اهم عنصر يربط بينهم و هو النقل الجامعي الذي له اهمية كبيرة في ربط الاقطاب الجامعية مع مختلف مناطق الوسط الحضري.

لذا سنحاول في موضوعنا دراسة مخطط سير نقل الطلبة الجامعيين المطبق من طرف جامعة بسكرة, و التعرف على مدى نجاعته و حاجة الطالب اليه في غياب امتيازات اخرى والوصول الى نتائج تثري موضوعنا.



## الإشكالية :

إذا كان النقل هو مقياس و مؤشر للتقدم، فالتعليم به تنهض الأمم، و من اجل توفير تعليم أفضل للطلبة لابد من توفير المناخ المناسب احد الشروط المطلوبة لتحقيق الأهداف المسطرة في قطاع التعليم العالي.

ركزت الدول على التعليم بشكل عام وعلى مرحلة التعليم الجامعي بشكل خاص وذلك لما لها من دور فعال في تحسين الكفاءات وسعت لخلق جميع سبل الراحة والرفاهية لطلابها من إيواء وحسن التسيير، والنقل الجامعي هذا الأخير يستلزم منظومة عالية الكفاءة وحسنة الهيكلة والتجهيز.

فالجزائر بشكل خاص وجهت الدولة قدراتها نحو التعليم وأنشأت مجموعة من الجامعات لخلق إطارات قادرة على تسيير البلاد فوفرت جميع الاحتياجات الخاصة بالطلبة من الأحياء الجامعية للإيواء ومنظومة النقل الجامعي لضمان التنقلات اليومية للطلبة.

ومدينة بسكرة كغيرها من مدن الجزائر تحتوي عدد من التجهيزات التعليمية لمختلف الأطوار وبشكل خاص جامعة محمد خيضر تضم عدد كبير من الطلبة مما ينتج عن هذا الأخير خلق مجموعة كبيرة من التنقلات الخاصة بالطلبة نحو الجامعة ومن الجامعة إلى مختلف أحياء المدينة والملاحظ ان هناك مجموعة من المشاكل في منظومة النقل الجامعي بالمدينة كضعف في التسيير كعامل اول ، نقص في التغطية ، إضافة لتداخل مواقفها مع مواقف النقل الحضري.

من خلال هذه الدراسة ولأجل الخروج بنتيجة لتسيير النقل الجامعي بالمدينة طرحنا تساؤلين وهما:

✓ هل جامعة محمد خيضر بسكرة بحاجة الى وسائل النقل الجامعي ؟

✓ هل مخطط سير النقل الجامعي المطبق من طرف الجامعة ناجح ؟



## الفرضيات :

- 1- ناجع، ذلك لتطبيقها لمخطط سير يضمن سيرورة النقل الجامعي على احسن وجه من تنظيم و توزيع و السهر على راحة الطالب.
- 2- ليس ناجع، و ذلك لوجود خلل في مخطط السير و توزيع غير منتظم للطلبة.
- 3- يمكن لجامعة محمد خيضر بسكرة الاستغناء عن وسائل النقل الجامعي و تعويضها بامتيازات اخرى تضمن حقوقهم كطلبة جامعيين.

## أهداف الدراسة:

- 1- تحسين كمي ونوعي للنقل الجامعي.
- 2- تنظيم وتسيير النقل الجامعي وفقا لاحتياجات الطلبة.
- 3- معرفة ما اذا كانت الجامعة بحاجة الى النقل الجامعي.
- 4- الموازنة بين الطلب و العرض في سوق النقل الجامعي و خاصة في اوقات الذروة.
- 5- معرفة عدد الخطوط المتوفرة للنقل الجامعي و هل هي كافية بالمقارنة بعدد الحافلات.
- 6- تحليل الخصائص المالية لخدمة النقل الجامعي.

## أسباب إختيار الموضوع :

تعود أسباب اختيار الموضوع إلى:

- أهمية الموضوع ومحاولة معرفة وضعية خطوط النقل الجامعي .
- حداثة الموضوع وقلة المواضيع التي تدرس النقل الجامعي .
- ارتباط موضوع الدراسة بميدان تخصصنا.



## المنهجية:

- تعتبر منهجية البحث من أهم عوامل نجاح العمل العلمي فهي الأسلوب الذي يتبعه الباحث لبلوغ أهدافه لذلك تكتسي أهمية كبيرة في البحث لذا وجب علينا حسن اختيار المنهجية التي تتلاءم مع طبيعة البحث
- من اجل فهم أعمق لمحتوى الموضوع ومن اجل الحصول على بيانات دقيقة عمدنا إلى المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف ظاهرة ما للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها.

## 6. تقنيات البحث المستعملة:

- الملاحظة: تم الاعتماد على الملاحظة الميدانية التي تعتبر تقنية مباشرة في جمع المعطيات والمعلومات بصفة مباشرة.
- التحقيق الميداني: من خلال الزيارات المتكررة لموقع الدراسة للتعرف على مشاكل النقل الجامعي.
- البرامج: اعتمدنا في دراستنا على : Arcgis ، Exel .



7- هيكلية المذكرة:

